الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية

إعـــداد:
أ/ رحاب الحسيني عبده رمضان
باحثة ماجستير

الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية

أ/ رحاب الحسيني عبده رمضان

• **المستخلص:**

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق الزواجي لمعلمي و معلمات المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية (٧٠) معلماً ، و(١٣٠) معلمة، و(٤٧) من ذوي التخصصات غير التربوية ، و(١٥٣) من ذوي التخصصات التربوية. واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الروحي، ومقياس التوافق الزواجى من إعدادها. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من معلمي المرحلة الابتدائية في الذكاء الروحي، والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في الذكاء الروحي، والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات المعلمين (الذكور- الإناث كل على حدة) في الذكاء الروحي بمكوناته الفرعية والتوافق الزواجي بمكوناته الفرعية والدرجة الكلية، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال الذكاء الروحي والدرجة الكلية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .

كلمات مفتاحية : الذكاء الروحي - التوافق الزواجي - معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

The Spiritual Intelligence and its Relationship to Marital Adjustment of Male and Female Primary School Teachers

Rehab Husseini Abdu Ramadan

Abstract:

The present study aims to identify the relationship between spiritual intelligence and marital adjustment of male and female primary school teachers. The sample consisted of (200) primary school teachers. (70) males, (130) females, (47) educational and (153) un-educational primary school teachers. Researcher used spiritual intelligence scale and marital adjustment scale by her.The results showed that: There are statistically significant differences between marks of male and female primary school teachers in the spiritual intelligence and the marital adjustment, there dimensions and the total degree, there are statistically significant differences between marks of educational and un-educational primary school teachers in the spiritual intelligence, the marital adjustment, there dimensions and the total degree, there is a statistically significant relationship between marks of (males and females sparately) of primary school teachers in the spiritual intelligence, its dimensions, the marital adjustment, its dimensions and the total degree and the spiritual intelligence and the total degree can predict the marital adjustment of (males and females sparately) of primary school teachers.

Keywords: Spiritual Intelligence - Marital Adjustment - Male and Female Primary School Teachers

• **مقدمة:**

أصبح علم النفس الحديث يهتم بدراسة شخصية الإنسان والعوامل المؤثرة فيها. ولم يغفل جانبًا مهمًا وهو الجانب الروحي ، الذي يساعدنا على معرفة العوامل المحددة للشخصية السوية وغير السوية (فتحي الضبع، ٢٠١٢، ص ١٣٩).

وظهرت في السنوات القليلة الماضية العديد من النظريات الخاصة بالذكاءات المتعددة ساعدت على تطوير نظرتنا لمفهوم الذكاء ، حيث تجاوز الذكاء المعرفي ليشمل أنواع أخرى من الذكاءات مثل الذكاء الإبتكاري والعملي، والاجتماعي، والموسيقي، والمكاني، واللغوي، والمنطقي، والوجودي والوجداني والذكاء الروحي (داليا يوسف، ٢٠١٣، ص ص ١٢ـ ١٣)، والذكاء الروحي يمثل المحرك الرئيس للإنسان يوجهه لفعل الخير وترك الشر وعبادة الخالق بيقين وخشوع (فاروق جبريل، ٢٠١٤، ص ٧٩).

فللذكاء الروحي دور مهم في إعطاء الناس معنى للعلاقة والخبرة والطريقة التي يفهمون بها الحياة ، ويعتقد "سانتس" أن الأشخاص ذوي الذكاء الروحي المرتفع يسيرون في حياتهم وفق قواعد طبيعية وروحية ينتج عنها حياة جيدة ومرغوبة وناجحة (Zadeh& Ghaseml,2015,p.707).

فعندما ينظر الزوجان إلى علاقتهما من منظور مقدس وروحي، نجدهما يحققان مستويات أعلى من الرضا والتوافق الزواجي ، وتزيد سلوكياتهم البناءة لحل المشكلات، وتقل الخلافات الزوجية ، ويزداد الالتزام تجاه العلاقات الزوجية مقارنة بالزوجين اللذين لا ينظران إلى علاقتهما مثل هذه النظرة (خديجة الدفتار، ٢٠١١، ص٤٤).

ويعتبر التوافق الزواجي من أهم أنواع التوافق، وتكمن أهميته في تأثيره ليس على الزوجين والأبناء فقط، وإنما على المجتمع بأسره، والمشكلة الأكبر في تلك النسبة من حالات الزواج غير المتوافق والتي تتسم فيها العلاقة الزوجية بالتوتر وعدم الاستقرار، والتي تفوق حالات الطلاق (نزيهة الهين،٢٠١٣، ص ص ٩، ١٠٢)، فبالذكاء يستطيع الزوجان حل خلافاتهما بتعاون وخلق حسن، وهذه سمة التوافق الزواجي السعيد (Batool & Khalid ,2012, p. 66-67).

وتكمن أهمية الذكاء الروحي في أنه يكسب المعلم القدرة على التكيف وحل المشكلات الحياتية بمعرفة وأخلاق نبيلة وحماس في مختلف المجالات ويساعده أيضًا في الربط بين الظواهر المحيطة ويؤدي إلى تكامله داخليًا وخارجيًا .(Ghabry,Solomon Nouri,2008,p.127;Motakallem,2014, p. 14) فالذكاء الروحي يعمل على خلق الدرجة المناسبة من التوازن بين الواقعية

والمثالية، ويتميز الذكاء الروحي بالسماحة، والرحمة، والعفو عند المقدرة، وتجنب الانتقام وتطهير النفس من الحقد والكراهية، والابتعاد عن التعصب، والاستعداد لتحمل أفكار الآخرين واحترامها والتفاعل الإيجابي لتفهمها والاستفادة منها (محمد هلال، ٢٠١٠، ص ٨).

وتحاول الدراسة الحالية كشف العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

• مشكلة الدراسة:

يمكن حصر مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من معلمي المرحلة الابتدائية في: الذكاء الروحي، والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين من معلمي المرحلة الابتدائية في: الذكاء الروحي، والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية؟
- هل توجد علاقات دالة إحصائيًا بين درجات المعلمين (الذكور- الإناث كل على حدة) في الذكاء الروحي والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية؟
- هل يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجي لمعلمي المرحلة الابتدائية (عينة الذكور- عينة الإناث كل على حدة) من خلال الذكاء الروحي ومكوناته الفرعية والدرجة الكلية؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي و التوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين فى الذكاء الروحي والتوافق الزواجي.
- التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال الذكاء الروحي.

• أهمية الدراسة:

- إمداد المكتبة العربية بمقياس للذكاء الروحي ومقياس للتوافق الزواجي في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في مجال الإرشاد النفسي ومجال التعليم والمجال الأسري ووضع البرامج التي تهدف لتنمية "الذكاء الروحي" للمعلمين والمعلمات مما يؤدي إلى تحسين العملية التربوية ودعم الحياة الأسرية.

- تعرف القائمون بالتربية على أهمية الذكاء الروحى، ليمكنهم من تربية الطفل على أن يطور علاقات أقوى مع نفسه ومع الآخرين، وكيف يعيش حياة أسعد وأعمق (خديجة الدفتار، ٢٠١١، ص ١٢).

• التعريف الإجرائي للذكاء الروحي Spiritual Intelligence:

مجموعة من القدرات أو السمات الفطرية المترابطة غير المستقلة التي تدعمها القدرة الروحية بما يمكننا من الدخول في حالات من الوعي المتسامي ومحاولة الإجابة عن الأسئلة النهائية حول معنى الحياة والموت ومواجهة المشكلات والعيش في سلام داخلي والمشاركة في الحياة الاجتماعية فهو مفهوم متعدد الأبعاد. وتقدر درجة الذكاء الروحي لفرد العينة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة على مقياس الذكاء الروحي المستخدم في الدراسة الحالية.

• التعريف الإجرائي للتوافق الزواجي Marital Adjustment:

نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين وامتزاج واستيعاب واحتواء بينهما في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجنسية ومدى إدراك كل منهما بأن الزواج حقق أهدافه وأشبع حاجاته وساعده على النمو والتجديد في ظل جو من الألفة والحب والتفاهم والعطاء بين الزوجين. وتقدر درجة التوافق الزواجي لفرد العينة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم والمعلمة على مقياس التوافق الزواجي المستخدم في الدراسة الحالية.

• حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية ونتائجها بتعريف المتغيرات التي تناولتها الدراسة وكما تقاس بالأدوات المستخدمة فيها، وبالعينة التي تم تطبيق الأدوات عليها ببعض مدارس مدينة دمياط، وبالمنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، خلال العام الدراسي (٢٠١٤ ـ ٢٠١٥).

• الإطار النظري:

• أولاً: الذكاء الروحي Spiritual Intelligence:

• مفهوم الذكاء الروحي:

عرف "فوجان" (Vaughan, 2002, p. 19) الذكاء الروحي بأنه قدرة الفرد على فهم الأسئلة الوجودية بعمق والتبصر بالمستويات الشعورية المتعددة. ويرى أنه يتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي:

- القدرة علي خلق المعنى الذي يقوم على الفهم العميق للأسئلة الوجودية.
- القدرة على استخدام المستويات الشعورية المتعددة في حل المشكلات.

- الوعي بالاتصال بين كل المخلوقات والإنسان بعضها ببعض وكذلك التسامي .

ويعرف " ماك مولان" (MacMullan,2003,p.8) الذكاء الروحي بأنه الطريقة القصوى للمعرفة ، وهو الذي نستخدمه للتسامي على الطريقة المنهجية للحياة ، ويستخدم لإدراك الاحتمالات غير المدركة والممكن تحقيقها، ونستخدمه لفهم الألم والمعاناة ، وللإجابة عن بعض القضايا الفلسفية عن الحياة ومعنى الحياة العاجلة والآجلة .

ويعرفه "فتحي الضبع" (٢٠١٢، ص ١٤٢) بأنه: " قدرة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها، وتزداد مع التقدم في العمر وتعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته والتسامي بها، والتوجه نحو الآخرين، والتأمل في الكون والطبيعة وممارسته كافة الأنشطة الروحية ، والتعامل مع المعاناة بشكل إيجابي واتخاذها كفرصة للنمو" .

وترى "داليا يوسف" (٢٠١٣، ص ٣٧) أن الذكاء الروحي هو الذي من خلاله ننظر إلى كل الإنسانية بمنظور شامل ، ورؤية العلاقة التي تربط كل كائن بغيره ، وهو عملية استبصار شخصي للخبرة ، وليس مجرد مجموعة من المعتقدات ،وهو عملية نمائية للكائن الإنساني ،وامتلاك الاتجاه في الحياة والقدرة على الإحساس بالفضيلة في شتى أنشطة الحياة اليومية ، وهو كل القدرات التي نستخدمها لتمييز المعنى وامتلاك الرؤية ، وتحديد القيم الجوهرية في الحياة مثل الشعور بالعطف ، والتسامح ، والامتنان ، وهو أفضل طريقة للتعامل مع القضايا الأولية في حياتنا وقضايا العلاقات مع الآخرين والتواصل معهم، ومواجهة الضغوط والأحزان والصدمات النفسية الداخلية .

- **أهمية الذكاء الروحي ودوره في تحقيق الصحة النفسية:**

الذكاء الروحي يمنحنا قدرتنا على التمييز، يمنحنا حسًا أخلاقيًا، قدرة على تطويع القواعد المتصلبة بالفهم والتعاطف، وقدرة مساوية على رؤية متى يكون للفهم والتعاطف حدودهما، إننا نستخدم الذكاء الروحي لنصارع أسئلة الخير والشر، وتخيل ممكنات غير متجسدة وأن نحلم ونطمح ونعلو بأنفسنا (Zohar,Marshall,2000,p.5).

وأشارت دراسة فوجان (Vaughan,2002,p.p.19-20) إلى أن الذكاء الروحي أكثر من مجرد قدرة عقلية فردية . فهو يقوم بربط الشخص بالخالق والذات بالروح . والذكاء الروحي يتجاوز النمو السيكولوجي التقليدي ، فهو يفتح القلب وينير العقل ويوحي إلى الروح ، ويساعد الإنسان على التفريق بين الواقع والخيال، ويساعد في الكشف عن طاقات الحب والفرح الخفية ، كما يُمَكِن الفرد من رؤية الأشياء كما هي بدون التشويه غير

الواعي ويُمكِن التعبير عنه في أي ثقافة من الثقافات على أنه الحب والحكمة والخدمة.

ولأن نمو الذكاء الروحي يشمل سمو وتفوق في النمو الشخصي ويمتد ليصل للنمو النفسي الصحي، ويبدأ بزرع الثقة والوعي بالذات والصدق والتواضع وفعل الخير والأصالة واحترام الاختلافات والرغبة في مساعدة الآخرين والمسالمة والميل للعطف والكرم وهذه السمات تميزالأشخاص ذوي الصحة النفسية الجيدة (Vaughan,2002,p.38).

- **أبعاد الذكاء الروحي :**

أشار "إيمونز" (Emmons,2000,p.21) أن للذكاء الروحي خمسة مكونات أساسية هي: القدرة على التجاوز ، والقدرة على الدخول في حالات روحية عالية من الوعي ، والقدرة علي استثمار الأنشطة اليومية ، والأحداث والعلاقات مع الإحساس بما هو مقدس ، والقدرة على استخدام المصادر الروحية في مواجهة المشاكل اليومية ، والقدرة على الإندماج في سلوك الفضيلة مثل: (التسامح ، والاعتراف بالجميل ، والتواضع ، وإظهار العطف).

وترى "كوك" أن الذكاء الروحي يتكون من الأبعاد التالية:

- **بعد القبول (Acceptence) :** ويتضمن القدرة على حب الآخرين واحترامهم والعفو عنهم ، بغض النظر عن ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال ، والقدرة على حب النفس وتقبل نواحي قصورها وضعفها .
- **بعد الهوية الذاتية (Self – Identity):** ويتكون من معرفة النفس بعمق وتقبلها كما هي ومن أنت ؟، وما الذي تسعى إليه؟، وما نواحي قوتك وضعفك؟، وأن تسمح لنفسك أن تكون كما هي وأن تثق بها .
- **بعد الأهداف والقيم (Purpose and Value):** ويتكون من أن يكون لديك أهداف واضحة وتأثير في العالم من حولك. وإحساس عميق بالمعنى وتفهم الأشياء في صورتها الأكبر. وأن تتفق سلوكياتك مع أهدافك . وأن تكون شجاعًا جريئًا عند مواجهة المشكلات . (Cook&Macaulay, p.90, 2004 خديجة الدفتار، ٢٠١١، ص ٤٩).

ووجد "كنج" (King,2008,p.68) أن الذكاء الروحي يتضمن أربعة أبعاد هي:

- **التفكير الوجودي الناقد Critical existential thinking :** هو" قدرة الفرد على النقد التام لطبيعة الوجود والحقائق الواقعية مثل : الكون ، والوجود والواقع ، والحياة ، والخير، والشر، والزمن ، والعدالة والموت ، وغيرها من القضايا الميتافيزيقية الأخرى ، وكذلك القدرة على التفكير في القضايا غير الوجودية من منظور وجودي بهدف التوصل إلى استنتاجات تدور حول القضايا الوجودية ".

- **إنتاج المعنى الشخصي Personal meaning production**: هو" القدرة على اشتقاق المعنى الشخصي والغرض من كل التجارب المادية والعقلية التي نمر بها، مما يتطلب القدرة على الإبداع والإتقان ؛ أي القدرة على العيش في الحياة وفقا الهدف معين ".
- **الوعي المتسامي Transcendental awareness**: هو" قدرة الفرد على تحديد جوانب وأبعاد تفوقه وتفوق الآخرين، وتحديد الجوانب والعلاقات المادية وغير المادية التي تتعلق بالعالم الذي يعيش فيه في أثناء حالات الوعي الاعتيادية ".
- **التوسع في حالة الوعي Conscious state expansion**: هو" قدرة الفرد على الدخول والخروج من الحالات الروحانية الشعورية مثل: الشعور النقي واللامحدود، والانسجام والتوحد؛ حيث يعطي للفرد حرية التصرف كما هو الحال في التأمل العميق deep contemplation، والصلاة ، والتأمل في الأمور الدينية أو الفلسفية ، ومن ثم نلاحظ أن مصطلح الشعور يُعرف بأنه وعي الفرد واستجابته لكل ما يدور حوله ".

ويتكون الذكاءالروحي كما يرى " فاروق جبريل" (٢٠١٤، ص ص ١٦-١٩) من الأبعاد التالية:

- **الوعي المتسامي Transcendental Awareness**: بمعنى أن يدرك الفرد رسالته من الحياة ، ويعمل على تحقيقها للشعور بقيمته وأهميته والبحث عن غايات سامية تتجاوز الذات والواقع حوله ، والذهاب فيما وراء الظواهر بتعمق شامل ، وشعوره بأن وجوده يكون مؤثرًا بمقدار عطائه وعمله وتضحياته وآثاره .
- **التفكير الوجودي الناقد Critical Existential Thinking**: ويعني الفهم العميق للأسئلة الوجودية (الموت ، والحياة ، والكون) والتأمل في النفس والطبيعة .
- **الممارسات الروحية Spiritual Practice**: وتشمل ممارسة العبادات والطقوس الدينية .
- **الشعور بالجماعة Sense of community**: استخدام المصادر الروحية في التعامل مع الآخرين.
- **التكامل (السلام) النفسي Integration Psychology**: تحقيق السلام الداخلي والخارجي والوصول إلى السعادة النفسية .

- **ثانيًا: التوافق الزواجي "Marital Adjustment":**

- **مفهوم التوافق الزواجي:**

عرف " عبد الله محمود" (٢٠٠٦، ص ص ٥٨ ــ ٦١) التوافق الزواجي بأنه: مستوى الاتجاهات الإيجابية نحو القرين والزواج بصفة عامة وقدرتهما على التعاون والتفاهم في مواجهة ضغوط الحياة ومدى إدراكهما أن الزواج حقق أهدافه وأشبع حاجاته وساعده على النمو والتجديد.

وترى "نزيهة الهين" (٢٠١٣، ص ٢٧) أن التوافق الزواجي هو " تقارب في الأفكار يتوصل من خلاله الزوجان للتفاهم والاحترام المتبادل، وهو التشابه في الحاجات والميول والاهتمامات وتغيير بعض هذه الميول والاهتمامات لتتلاءم مع الطرف الآخر والتغاضي عن أخطائه والتضحية من أجله والتعاون بين الزوجين في الأمور المالية وتحمل المسئولية والتخفيف من التوترات وحل المشكلات" .

والتوافق الزواجي هو الطريقة التي يتوافق بها الزوجان للحفاظ على زواجهما وإبقائه.(Yeganeh & Shaikhmahmoudi, 2013, p. 131)

- **خصائص التوافق الزواجي :**

- عملية وظيفية فهو ينطوي على وظيفة وهي تحقيق الاتزان والاستقرار الزواجي .
- عملية دينامية فهو مستمر ما استمرت الحياة فالحياة ليست إلا سلسلة من الحاجات والعمل على إشباعها .
- عملية كلية بمعنى أنه ينطوي على الدينامية والوظيفية معًا . (صلاح مخيمر، ١٩٧٩، ص ١٢).

- **أهمية التوافق الزواجي :**

إن أهمية التوافق الزواجي تتحقق في انخفاضه، فيؤدي انخفاضه إلى مشاكل عديدة بين الأزواج قد تصل إلى الطلاق واندلاع النزاعات العنيفة بين الزوجين على المستوى البدني أو اللفظي، والتي تؤدي حين تحدث على مرأى ومسمع الأبناء فلا يشعرون بالأمان والاطمئنان، والخوف من انهيار الأسرة، ويزيد من احتمال ممارستهم للعنف من جهة ويشوه صورة الزوجين وأبنائهما في نظر الأسر المحيطة. مما يقلص من علاقتهما ومكانتهما الاجتماعية ، ثم يلحق ضررًا بتصوراتهم عن ذواتهم ، والتي تستمد جزئيًا من إدراك تصورات الآخرين عنهم، في المقابل فإن ارتفاع مستوى التوافق الزواجي يزيد من قدرة كلا الزوجين على تحمل الضغوط الحياتية واجتياز الأزمة التي يواجهانها ويجعلهما أكثر سعادة في الحياة بوجه عام وقدرة على توظيف طاقتيهما بأعباء الأدوار والمهام الأسرية والتربوية بكفاءة (عنو عزيزة، ٢٠١٢، ص ٨١).

وحتى لو وفق المعلم فى عمله ومع أولاده فلا يطمئن على حياته واستقراره إلا بشعوره بتواصله وتوافقه الجيد مع شريك حياته ، فيستمد الثقة والشعور بالأمان الذي يجعله أكثر قدرة على مواصلة عطائه في حياته اليومية (نجلاء رسلان، ٢٠٠٦، ص ٤٥٨).

وترى الباحثة أن تمتع الزوجين بالتوافق الزواجي يؤدي إلى هدوء الحياة ويكونا أكثر احترامًا وتقديرًا لبعضهما مما ينعكس بدوره على الأبناء الذين هم ثمار حياتهم وزهراتها .

وترى الباحثة أن الذكاء الروحي أحد الركائز الأساسية في تمتع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالتوافق الزواجي، كما يساعدهم على إشباع الحاجات المتبادلة، والسعادة الزوجية، والقدرة على حل المشكلات الزوجية والحياتية، وتقديم جو أسري فعال للأبناء، بالإضافة إلى إدارة علاقاتهم الاجتماعية بنجاح وتقبل الحياة بمميزاتها، والتغلب على عيوبها.

وتتضح أهمية الذكاء الروحي في تحقيق حياة زوجية سعيدة متوافقة باستخدام الوعي المتسامي ، والممارسات الروحية ، والتأمل ، وتحقيق السلام الداخلي في اتخاذ القرارات الحكيمة والاتصال بالآخرين بطريقة صحيحة .

وأوضحت نتائج الدراسات أهمية الذكاء الروحي في المجال الأسري فالمناخ الأسري المليء بالحب والتقبل والرعاية للأبناء ومراعاة (الله سبحانه وتعالى) في تربيتهم، وابتغاء الحلال والتخلي عن الحرام من شأنه أن يعزز لديهم معان عميقة في حياتهم الروحية ويعكس لديهم جزءًا مهمًا عن نظرتهم للعالم من حولهم ، فالذكاء الروحي يحتاجه المعلم لاستمرار توافقه الزواجي .

وترى الباحثة أن كل الصفات الفاضلة التي تميز الذكاء الروحي تتجسد في خلق المسلم الحق والتي أوصانا بها الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) فالتسامح ، والتواضع ، والإيثار، والصلاة ، والذكر ، والعبادة ، وفن التعامل مع الأزواج ، وكل الأخلاق الكريمة هي قوام دستورنا وشريعتنا ومنهجنا الإسلامي وقد صاغها (الله سبحانه وتعالى) في القرآن بأسلوب يفهمه الإنسان في أي زمان ، وترى أيضًا أننا نفتخر بكوننا مسلمون وأن (الله سبحانه وتعالى) هو ربنا .

• دراسات سابقة:

• أولاً دراسات تناولت الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق الزواجي:

هدفت دراسة " أليكس وعجوانى" (Alex & Ajwani , 2011) إلى دراسة دور الذكاء الروحي في السعادة الزوجية ، وأثبتت أن الأزواج ذوي الذكاء الروحي العالي يتمتعون بحياة زوجية سعيدة جيدة .

وهدفت دراسة " أبولمالي ومجتابي ورحيمي" (Abomaali,Mojtabaie,&Rahimi,2013) إلى دراسة هل الذكاء الروحي ومهارات حل المشكلات الاجتماعية يتنبأوا بالرضا الزواجي لدى الأزواج الذين يترددون على مراكز الصحة في إيران وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠)

زوج وزوجة اختيروا عشوائيًا ممن أكملوا استبيانات الذكاء الروحي والرضا الزواجي ومهارات حل المشكلات الاجتماعية، وانتهت الدراسة إلى أن الذكاء الروحي يتنبأ بالرضا الزواجي بين الرجل والمرأة .

وهدفت دراسة " زاري واحمدي سرخوم" (Zarei & Ahmaddisarkhooni, 2013) إلى دراسة العلاقة بين العامل الروحي ومستوى الرضا عن الحياة الزوجية بين الرجال والنساء. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) زوج من المترددين على هذه المراكز، واستخدم استبيان الرضا عن الحياة الزوجية واستبيان العامل الروحي. وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين العامل الروحي والرضا عن الحياة الزوجية بين الأزواج .

وهدفت دراسة "روستيمي وجول (Rostami & Gol , 2014) إلى دراسة هل يمكن التنبؤ بالرضا الزواجي باستخدام الذكاء الروحي وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠ امرأة و١٢٠ رجل) من كل الأزواج المترددين على مراكز الأسرة. وأشارت النتائج إلى أنه عندما نعتمد على الجوهر الداخلي للذكاء الروحي نجد أن عنصر الحياة الروحية يساهم بدرجة كبيرة في توقع الاتصال بأصل الكون المحيط بنا. بالإضافة إلى ذلك نجد أن مكونات الذكاء الروحي بين الرجال والنساء تبين الرضا الزواجي بنسب مختلفة ، وأهميته فى العلاج الأسري وحل الخلافات الزوجية .

- **ثانيًا: دراسات تناولت الذكاء الروحي وعلاقته بالمتغيرات الأخرى:**

هدفت دراسة " جين وبيورهيت" (Jain &Purohit,2006) إلى دراسة الذكاء الروحي لدى عينة من المسنين. وأجريت على عينة من (٢٠٠) مسن (١٠٠ يعيشون مع أسرهم، و١٠٠ ممن يعيشون في دار مسنين). واستخدم مقياس الذكاء الروحي (SQi-t) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في الدرجة الكلية في الذكاء الروحي بين المسنين الذين يعيشون في دار مسنين والذين يعيشون مع أسرهم، ووجود فروق في أبعاد الذكاء الروحي (العلاقات مع الآخرين والتدين والروحية في القيادة وسلوك المساعدة والمرونة والقدرة على التغلب على المعاناة والتعامل بذكاء روحي تجاه الموت) لصالح المسنين الذين يعيشون في دار مسنين .

وهدفت دراسة " بشرى أرنوط"(٢٠٠٧)الى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى. وفحص الكفاءة القياسية لمقياس الذكاء الروحي في البيئة العربية، وأجريت على(١٥٠) من الافراد الذين تراوحت أعمارهم بين(١٨ــ٥٤)عام (متوسط أعمارهم٢٧.٥٣ سنة وانحراف معياري ٠.١٨) من بين الموظفين بوزارات مختلفة بمحافظة الشرقية وطلبة جامعة الزقازيق من الفرق الدراسية المختلفة وطلبة الدراسات العليا

بنفس الجامعة، طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي لـ" Amram & Dryer" (٢٠٠٧) (تعريب وإعداد الباحثة)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ "Goldberg"(١٩٩٩) (إعداد: السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال احصائيًا بين الذكاء الروحي (الدرجة الكلية ـ الأبعاد) لدي أفراد عينة الدراسة وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وأن عاملي الجنس والعمر لهما تأثيرًا على الذكاء الروحي (الدرجة الكلية ـ الأبعاد)، غير أن التفاعل بينهما ليس له تأثير على أي من أبعاد الذكاء الروحي أو الدرجة الكلية ، ووجود فروق بين الموظفين وطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعة في الذكاء الروحي لصالح طلبة الدراسات العليا. كما وجدت فروقا بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي (الدرجة الكلية ـ الأبعاد الفرعية)، وكانت الفروق لصالح الإناث. كذلك وجدت الدراسة أن درجات الفرد على الانفتاح على الخبرة والضمير الحي والإنبساطية تتنبأ بدرجته على الذكاء الروحي. كما وجدت أنه يوجد عامل عام وراء الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الروحي ، ويسمى "عامل الذكاء الروحي المتكامل ". كذلك تحققت الدراسة من ثبات وصدق مقياس الذكاء الروحي الذي أعدته " أمرام ودراير " ٢٠٠٧ على أفراد عينة الدراسة .

وهدفت دراسة " أمرام ودراير"(Amram&Dryer ,2008) إلى التحقق من صدق مقياس الذكاء الروحي المتكامل (النسخة الكاملة التي تتكون من (٨٣) عبارة والنسخة المختصرة التي تتكون من(٤٥) عبارة)، وفحص العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من الرضا عن الحياة والإلهام. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٣) فردًا تراوحت أعمارهم بين (١٨-٦٥) سنة قسموا إلى أربعة فئات عمرية واستخدمت في الدراسة مقياس الذكاء الروحي المتكامل ISIS وقائمة الخبرات الروحية الأساسية The Index of core spiritual Experiences ل(Kass et al.,1991) ومقياس الرضا عن الحياة ل (Pavot & Diener,1993) وأسفرت نتائج الدراسة عن تمتع مقياس الذكاء الروحي المتكامل وكذلك الصورة المختصرة بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات وأن هناك تأثيرًا للعمر الزمني على الذكاء الروحي حيث كان متوسط درجات أفراد العينة الأكبر سنًا أعلى في درجات الذكاء الروحي وأسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذكاء الروحي وكل من الرضا عن الحياة والخبرات الروحية .

- **ثالثًا: دراسات تناولت التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات:**

هدفت دراسة "عبيرالصبان" (٢٠٠٧) إلى التعرف على الفروق بين المتوافقات وغير المتوافقات زواجيًا في سمات الشخصية والإساءة إلى المرأة وكذلك معرفة الفروق بين المتوافقات وغير المتوافقات زواجيًا تبعًا لمتغير مدة

الزواج وعدد الأبناء لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) زوجة سعودية (غير مطلقة أو أرملة) بمتوسط عمري قدره (١.٦٣)سنة وانحراف معياري قدره (٠.٤٨٣) وتراوحت أعمارهن بين (٢٥ـ ٤٠) سنة وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق دالة بين المتوافقات وغير المتوافقاتٍ زواجيًا فى درجاتهن على مقياس سمات الشخصية ، كما وجدت فروقا دالة بين المتوافقات وغير المتوافقات زواجيًا في درجاتهن على مقياس الإساءة إلى المرأة ويدل هذا إلى أن الإساءة إلى الزوجة السعودية لها تأثير على توافقها الزواجي وأن التوافق الزواجى يزداد كلما قلت الإساءة إلى الزوجة وأن بعد الإساءة النفسية كان أكثر أنواع الإساءة الموجهة إلى الزوجة غير المتوافقة زواجيًا من الزوج يليه بعد الإساءة الجسمية ثم بعد الإساءة الجنسية الذي يعتبر أقل الأبعاد تأثيرًا على التوافق الزواجي .

وهدفت دراسة " سمر المرسي"(٢٠١٠) إلى التعرف على العلاقة بين إدارة وقت ربة الأسرة العاملة وغير العاملة وتوافقهن الزواجى وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢١٨)ربة أسرة عاملة وغير عاملة اختيرت بطريقة غرضية حيث كان منهن (١١٢) ربة أسرة عاملة و(١٠٦) ربة أسرة غير عاملة من مدينة كفر الشيخ ، وقد روعي فى اختيار العينة أن يكون الزوج على قيد الحياة ومقيم مع الزوجة والأولاد ، وتم تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة والمتمثلة في استمارة بيانات عامة لأسر عينة الدراسة ، واستبيان إدارة الوقت ، واستبيان التوافق الزواجى خلال عام(٢٠٠٩).وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة بين أبعاد إدارة الوقت ومعظم أبعاد التوافق الزواجي لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات . ووجود علاقات ارتباطية موجبة وأخرى سالبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبعض أبعاد التوافق الزواجي لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في أبعاد التوافق الزواجى . ووجود علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد العلاقات الأسرية وجميع أبعاد الشئون الأسرية فيما عدا بعد علاقة الزوجين ببعض وبعد السيطرة لا توجد بينهما علاقة ارتباطية.

وهدفت دراسة (AlHorany&Hassan,2011)إلى دراسة العلاقة بين التوافق الزواجي بين طلبة الدراسات العليا المتزوجون في جامعتين عامتين بماليزيا. اختيرت عينة عشوائية من(١٧٦)طالب استخدم

TheAdjustedLock-Wallace للتوافق الزواجي وباستخدام (Anova2*3*2) لفحص الوسائل المختلفة للتوافق الزواجي وفقا للنوع والجنسية والجامعة بين المشاركين وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد

فروق دالة إحصائيا بين مكونات التوافق الزواجي وفقا للنوع وثلاث جنسيات وجامعتين .

وهدفت دراسة (Jalil &Muazzam,2013) إلى فحص هل الذكاء العاطفي يتنبأ بالتوافق الزواجي لدى النساء العقيمات والغير عقيمات . وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) سيدة من الغير عقيمات و(١٢٠) سيدة شخصوا على أنهم عقيمات بدون أطفال في فترة زواج حوالي سنتين وبمعدل عمري من (٢٠ ـ ٤٠)سنة . واستخدم استبيان التوافق الزواجي ل(Kaususar&Khalid) لتقييم التوافق الزواجي لدى المجموعتين وتم قياس الذكاء العاطفي للعينة باستخدام مقياس الذكاء العاطفي Schutt 1990 وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي فى المجموعتين واتضح أن النساء الغير عقيمات لديهن توافق زواجي أكثر وأحسن من العقيمات وأن الذكاء العاطفي يتنبأ بالتوافق الزواجي .

• تعقيب عام على الدراسات السابقة :

في ضوء الدراسات السابقة تستخلص الباحثة مجموعة من النقاط :

- تنوع وكثرة البحوث والدراسات الأجنبية مقارنة بالدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال، كما أنه لا توجد دراسة عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة إجمالية ، ومن هنا فالبيئة العربية في حاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة ، وأن مفهوم الذكاء الروحي مفهوم واسع ومتعدد الأبعاد والتي يتفرع منها قدرات فرعية ، وأن الذكاء الروحي يزداد في النمو كلما تقدم الأفراد في العمر (Amram & Dryer , 2008 ؛ فتحي الضبع ، ٢٠١٢ ؛ فاروق جبريل ، ٢٠١٤).
- أن العينات التي اعتمدت عليها معظم الدراسات السابقة متنوعة فقد شملت المسنين والموظفين بوزارات مختلفة وطلبة الجامعة وطلبة الدراسات العليا والمهندسين والمدرسين والمحامين والمحاسبين ومهندسى كمبيوتر، والطلاب ، والممرضات ، والنساء المهاجرات ، والسجناء والمديرين والمعلمين والمعلمات ولكن الدراسة الحالية ستتناولها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من ذوي المؤهلات التربوية وغير التربوية .
- تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات لتتمشى مع هدف كل دراسة و المتغيرات المراد قياسها بكل دراسة، ففي قياس الذكاء الروحي تستخدم المقابلة والصوت الروائي والتقارير الذاتية وغالبًا ما يستخدم مقياس الذكاء الروحي ، ولقياس التوافق الزواجي غالبًا ما يستخدم مقياس التوافق الزواجي ، والدراسة الحالية حاولت وضع أدوات جديدة ملائمة للعينة (مقياس الذكاء الروحي ، مقياس التوافق الزواجي).

- الدراسات السابقة تناولت الذكاء الروحي في علاقته بمتغيرات كثيرة غير المتغيرات محل اهتمام الدراسة الحالية.

• فروض الدراسة :

فى ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية ودراساتها السابقة، صاغت الباحثة فروض الدراسة كما يلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من معلمي المرحلة الابتدائية في: الذكاء الروحي، التوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين من معلمي المرحلة الابتدائية في: الذكاء الروحي، والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية.
- توجد علاقات دالة إحصائيًا بين درجات المعلمين (الذكور- والإناث كل على حدة) في الذكاء الروحي والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية.
- يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجي لمعلمي المرحلة الابتدائية (الذكور- والإناث كل على حدة) من خلال الذكاء الروحي ومكوناته الفرعية والدرجة الكلية.

• منهج الدراسة وإجراءاتها:

• أولاً: منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف وصف وتحليل (الذكاء الروحي والتوافق الزواجى) لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، حيث يتناسب هذا المنهج مع الدراسة الحالية، لأنه يزودنا بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر المختلفة، واكتشاف كل من العلاقات والفروق بين تلك الظواهر لدى أفراد العينة.

• ثانيًا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من مدارس مدينة دمياط، واستخدمت درجات هذه العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية. أما عينة الدراسة الأساسية فقد بلغ قوامها (٢٠٠) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفقا لمتغيري الجنس والمؤهل.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفقا لمتغيري: الجنس و المؤهل.

المؤهل / الجنس	تربوى	غير تربوى	الإجمالى
ذكر	٥٣	١٧	٧٠
أنثى	١٠٠	٣٠	١٣٠
المجموع	١٥٣	٤٧	٢٠٠

- **ثالثًا: أدوات الدراسة :**

- **أولاً: مقياس الذكاء الروحي [إعداد الباحثة]:**

الهدف من إعداد هذا المقياس هو استخدامه في قياس الذكاء الروحي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية حيث أن المقاييس التي تم استخدامها بالدراسات والبحوث السابقة غير مناسبة في الدراسة الحالية ، فقد وضعت لقياس الذكاء الروحي لدى عينات أخرى غير عينة الدراسة الحالية وطبقت ببيئات أخرى غير البيئة التي تتم بها الدراسة الحالية .

وقامت الباحثة بإعداد صورة أولية لمقياس الذكاء الروحي مكونة من (٦٠) مفردة لقياس الذكاء الروحي وتوزعت على خمسة أبعاد، وهي: الوعي المتسامي، والممارسات الروحية، والتأمل، وإدارة علاقات متبادلة مع الآخرين والسلام الداخلي. تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء أرائهم حول مدى ملاءمة المقياس للإستخدام في الدراسة. وتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) مفردة تم تطبيقه في صورته التجريبية على عينة الدراسة الاستطلاعية وتم التأكد من صدقه وثباته على النحو التالي:

- **أولاً: صدق المقياس :**

- **الصدق العاملى :**

تم حساب الصدق العاملي للمقياس على العينة الإستطلاعية (ن = ٣٠) وأسفر التحليل العاملي على وجود (٥) عوامل كان بعضها غير قابل للتفسير إلا أنه بتدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايرز Kairs (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٩١ ، ص ٦٢٦) أمكن استخلاص (٥) عوامل ، وهذه العوامل الخمسة جذورها الكامنة Eigen Values أكبر من الواحد الصحيح ، وتشبعات المفردات على العوامل أكبر من (٠.٣) وفق محك جيلفورد (صفوت فرج ، ١٩٨٠ ، ص ١٥١) ، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة (٥٨.٠٦١ ٪) من التباين الكلي ، وهذه العوامل هي:

- **العامل الأول:** جذره الكامن (٧.٢٣٧) وقد فسر هذا العامل (١٤.٤٧٥٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) عبارات تقيس محاولة معرفة الفرد لذاته والهدف من حياته ومعنى الأحداث والبحث عن غايات سامية والبحث وراء الظواهر، ولذا تم تسمية هذا العامل (الوعي المتسامي).
- **العامل الثاني:** جذره الكامن (٦.٨٦٠) وقد فسر هذا العامل (١٣.٧٢٠٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) عبارات تقيس ممارسة العبادات والأنشطة المقدسة والاستفادة والعبرة من الأحداث ولذا تم تسمية هذا العامل (الممارسات الروحية).

- **العامل الثالث:** جذره الكامن (٦.٤٣٠) وقد فسر هذا العامل (١٢.٨٦٠٪) من التباين الكلي للمقياس ، وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) عبارات تقيس الانتباه لما يحدث في الحياة وتأمل النفس والطبيعة ولذا تم تسمية هذا العامل (التأمل).
- **العامل الرابع:** جذره الكامن (٥.٢٣٦) وقد فسر هذا العامل (١٠.٤٧٢٪) من التباين الكلي للمقياس ، وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) عبارات تقيس توظيف المصادر الروحية مثل التعاطف وصدق المشاعر والتصرف الحكيم مع الآخرين ، ولذا تم تسمية هذا العامل . (إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين).
- **العامل الخامس:** جذره الكامن (٣.٢٦٧) وقد فسر هذا العامل (٦.٥٣٤٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) عبارات تقيس إقامة توازن بين الجسم والعقل والروح ، والمرونة والتكيف مع تقلبات الحياة والشعور بالسعادة النفسية من أجل أنفسنا والمجتمع ، ولذا تم تسمية هذا العامل (السلام الداخلي).

• ثانيًا : ثبات مقياس الذكاء الروحي :

- **ثبات العبارات:** تم حساب ثبات عبارات العوامل الفرعية للمقياس وذلك بحساب معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha لعبارات كل عامل فرعي على حدة (بعدد عبارات كل عامل فرعي)، وفى كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للعامل الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة. ويوضح جدول رقم (٢) معاملات ثبات عبارات العوامل الفرعية في حالة حذف العبارة .

جدول (٢) معاملات ثبات عبارات العوامل الفرعية فى حالة حذف العبارة لمقياس الذكاء الروحى

العامل الأول الوعي المتسامي		العامل الثاني الممارسات الروحية		العامل الثالث التأمل		العامل الرابع إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين		العامل الخامس السلام الداخلي	
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠.٣٨٤	٢	٠.٧٧٩	٦	٠.٨٢٩	٤	٠.٨٢٢	٣	٠.٦٦٤
٧	٠.٣٩١	٩	٠.٧٨٠	١٠	٠.٨٠٩	٨	٠.٨١٨	٥	٠.٦٦٩
١٣	٠.٣٧٧	١٦	٠.٧٨٥	١١	٠.٨٠١	١٤	٠.٧٥٧	١٢	٠.٧٢٣
١٥	٠.٣٠٧	١٧	٠.٧٨٧	٢٠	٠.٨١١	١٩	٠.٨٢٩	١٨	٠.٧١٣
٢٥	٠.٣٦٠	٢٢	٠.٧٨٨	٢٦	٠.٧٨٧	٢٣	٠.٨١٣	٢١	٠.٧٤٩
٣٠	٠.٤١١	٢٨	٠.٧١٦	٢٩	٠.٧٣٦	٢٧	٠.٨١٦	٢٤	٠.٧٥٠
٣٤	٠.٤٣٣	٣٢	٠.٧٩٧	٣٦	٠.٧٣٢	٣١	٠.٨١٠	٣٣	٠.٧٥٩
٣٩	٠.٣٢٦	٣٨	٠.٦٤٧	٤٠	٠.٨١٠	٣٧	٠.٨١١	٣٥	٠.٧٣٦
٤٣	٠.٤٣٧	٤٤	٠.٧٩٣	٤٢	٠.٧٤٥	٤٥	٠.٨٢٩	٤١	٠.٧٥٠
٤٧	٠.٣٢٢	٤٩	٠.٨٠١	٤٦	٠.٧٩٣	٥٠	٠.٨١٧	٤٨	٠.٦٦٣
معامل ألفا للبعد الفرعى دون حذف العبارة									
٠.٤٥٩		٠.٨١٤		٠.٨٣٣		٠.٨٣٧		٠.٧٦٨	

يتضح من الجدول (٢) ما يلي :

- معامل ألفا لكل عبارة أقل من معامل ألفا للعامل الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للعامل الفرعي الذي تقيسه العبارة .
- معاملات ألفا للعوامل الخمسة للمقياس دون حذف أي عبارة مرتفعة مما يدل على ثبات العوامل الفرعية لمقياس الذكاء الروحي .

- **الثبات الكلي لمقياس الذكاء الروحي :** تم حساب الثبات الكلي للمقياس بطريقتين هما :
  - حساب معامل ألفا الكلي للمقياس، فوجد أنه يساوي (٠.٩٣٠) وهو معامل ثبات مرتفع .
  - حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فوجد أن معامل الثبات للبعد الأول (الوعي المتسامي) يساوي (٠.٣٧٨)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان . براون لتصحيح معامل الثبات، فوجد أنه يساوي (٠.٥٤٨) وهو معامل ثبات مرتفع ، ووجد أن معامل الثبات للبعد الثاني (الممارسات الروحية) يساوي (٠.٥٩١)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات، فوجد أنه يساوي (٠.٧٤٣) وهو معامل ثبات مرتفع، ووجد أن معامل الثبات للبعد الثالث (التأمل) يساوي (٠.٦٨٨) ، وبعد ستخدام معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات، فوجد أنه يساوي (٠.٨١٥) وهو معامل ثبات مرتفع ، ووجد أن معامل الثبات للبعد الرابع (إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين) يساوي (٠.٦٥٧) ، وبعد استخدام معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات، فوجد أنه يساوي (٠.٧٩٣) وهو معامل ثبات مرتفع ، ووجد أن معامل الثبات للبعد الخامس (السلام الداخلي) يساوي (٠.٤٨١) وبعد استخدام معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات، فوجد أنه يساوي (٠.٦٥٠) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على الثبات الكلي لمقياس الذكاء الروحي .

- **تصحيح مقياس الذكاء الروحي:** أصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (٥٠) مفردة موزعة على أبعاد الذكاء الروحي الخمسة بالتساوي وفى المقياس نحصل على خمس درجات فرعية تعبر عن الذكاء الروحي وهي حاصل جمع الدرجات على الأبعاد الخمسة المكونة للمقياس . ويستجيب المفحوص إزاء كل مفردة من مفردات المقياس عن طريق التعبير عن موافقته على كل عبارة وذلك باختيار واحد من الاستجابات الآتية : (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)، وعندما تكون العبارة في الاتجاه الموجب . تقدر الدرجة على المفردة كما يلي : ((١)أوافق بشدة ، (٥)أوافق ، (٤) غير متأكد ،(٣)معارض،(٢) معارض بشدة) وعندما تكون العبارة في الاتجاه السالب تقدر الدرجة على المفردة

كما يلي: ((٥)أوافق بشدة ، (١) أوافق ، (٢) غير متأكد ، (٣) معارض ، (٤) معارض بشدة) . وبذلك تراوحت الدرجة على كل بعد على المقياس ما بين (١٠) إلى (٥٠) والدرجة الكلية تتراوح بين (٥٠) إلى (٢٥٠) والدرجة المرتفعة تشير إلى تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من الذكاء الروحي .

- **ثانيًا : مقياس التوافق الزواجي [إعداد الباحثة]:**

الهدف من إعداد هذا المقياس هو استخدامه في قياس التوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، بالرغم من وفرة المقاييس المتاحة في هذا المجال ، وجدت الباحثة عدم ملاءمة بعض محاور وعبارات المقاييس المتاحة في هذا المجال وطبيعة عينة الدراسة الحالية فقد وضعت لقياس التوافق الزواجي لدى عينات أخرى غير عينة الدراسة الحالية وطبقت ببيئات أخرى غير البيئة التي تتم بها الدراسة الحالية وأن المقياس تضمن أغلب أبعاد التوافق الزواجي التي ذكرت في الدراسات السابقة ، وأيضا التي تجدها الباحثة تتناسب مع متغير(الذكاء الروحي).

قامت الباحثة بإعداد صورة أولية لمقياس التوافق الزواجي مكونة من (٤٠) مفردة موزعة على أبعاد التوافق الزواجي (إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين، و السعادة الزوجية ، والقدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية ، وتقديم جو أسرى فعال للأبناء)، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء أرائهم حول مدى ملاءمة المقياس للاستخدام في الدراسة. وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة تم تطبيقه في صورته التجريبية على عينة الدراسة الاستطلاعية و تم التأكد من صدقه و ثباته على النحو التالي:.

- **أولاً : صدق المقياس:**
- **الصدق العاملى :**

تم حساب الصدق العاملي للمقياس على العينة الاستطلاعية (ن = ٣٠) وأسفر التحليل العاملي على وجود (٤) عوامل كان بعضها غير قابل للتفسير إلا أنه بتدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايرز Kairs (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق، ١٩٩١، ص ٦٢٦) أمكن استخلاص(٤) عوامل وهذه العوامل الأربعة جذورها الكامنة Eigen Values أكبر من الواحد الصحيح، وتشبعات المفردات على العوامل أكبر من (٠.٣) وفق محك جيلفورد(صفوت فرج ، ١٩٨٠ ، ص ١٥١)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة (٦٤.٩٥٣٪) من التباين الكلي ، وهذه العوامل هي: العامل الأول : جذره الكامن (١١.٤٣٨) وقد فسرهذا العامل (٢٨.٥٩٥٪) من التباين الكلي للمقياس وقد تشبعت بهذا العامل(١٠) عبارات تقيس ما يجده كلا الزوجين فى العلاقة الزوجية من إشباع لحاجاتهم الجنسية والعاطفية والاجتماعية وغير ذلك من الحاجات ، فيتولد لديهما شعوراً بالتجديد ويجعل حياتهم مفعمة

بالنشاط والحيوية، ولذا تم تسمية هذا العامل (إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين) ، والعامل الثاني: جذره الكامن (٥.٨٢٣) وقد فسر هذا العامل (١٤.٥٥٧٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) عبارات تقيس شعور الزوجين بالأمن والمحبة والرضا والتصميم على السعادة فتتحقق ذاتيتهم ويقل التوتر والشعور بالاكتئاب وعدم الرضا بينهما ، ولذا تم تسمية هذا العامل (السعادة الزوجية)، والعامل الثالث: جذره الكامن (٥.٣٩٨) وقد فسر هذا العامل (١٣.٤٩٥٪) من التباين الكلي للمقياس وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) عبارات تقيس قدرة الزوجين على حل المشكلات التي تحدث بينهما بأسلوب مناسب وقدر مشترك من التفاهم والاتصال الجيد، ولذا تم تسمية هذا العامل (القدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية)، والعامل الرابع: جذره الكامن (٣.٣٢٢) وقد فسر هذا العامل (٨.٣٠٦٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) عبارات تقيس قدرة الزوجين على توفير جو صالح للأبناء وإحاطتهم بالرعاية والاهتمام والتقبل من أجل تمتع الأبناء بالهدوء النفسي واتساق السلوك وإشاعة السعادة حول الآخرين والخلو من العقد النفسية والتمتع بالفكر الإيجابي البناء، ولذا تم تسمية هذا العامل (تقديم جو أسري فعال للأبناء).

- **ثانياً : ثبات مقياس التوافق الزواجي :**

- **ثبات العبارات :** تم حساب ثبات عبارات العوامل الفرعية للمقياس وذلك بحساب معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha لعبارات كل عامل فرعي على حدة (بعدد عبارات كل عامل فرعي) و في كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للعامل الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة. ويوضح جدول (٣) معاملات ثبات عبارات العوامل الفرعية في حالة حذف العبارة .

جدول (٣) معاملات ثبات عبارات العوامل الفرعية في حالة حذف العبارة

العامل الأول إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين		العامل الثاني السعادة الزوجية		العامل الثالث القدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية		العامل الرابع تقديم جو أسري فعال للأبناء	
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠.٦٨٣	٢	٠.٢٢٤	٤	٠.٥٤٢	٣	٠.٨٨٩
٧	٠.٦٥٣	١٠	٠.٥٢٦	٩	٠.٤٧١	٥	٠.٨٨٢
١٢	٠.٧٤٧	١٤	٠.٢٤٥	١١	٠.٥٢٤	٦	٠.٨٧٨
١٥	٠.٧٥٤	١٧	٠.٣٧٥	١٦	٠.٥٢٢	٨	٠.٨٨٥
١٩	٠.٧٦٦	٢٠	٠.٧٥٣	٢١	٠.٦١٣	١٣	٠.٨٠٤
٢٣	٠.٦٦٠	٢٥	٠.٥٠٦	٢٢	٠.٥٣٧	١٨	٠.٨٠٥
٢٩	٠.٦٨٠	٢٧	٠.٣٥٦	٢٤	٠.٥٣٢	٢٦	٠.٨٨٥
٣٢	٠.٧٤٥	٣١	٠.٥٤٢	٣٠	٠.٥٥٤	٢٨	٠.٨٨٧
٣٤	٠.٧٣٤	٣٥	٠.٦٤٢	٣٣	٠.٥٢٦	٣٦	٠.٨٠٠
٤٠	٠.٧٥٤	٣٧	٠.٣٧٨	٣٩	٠.٥٤٣	٣٨	٠.٨٢٦
معامل ألفا للبعد الفرعى دون حذف العبارة							
٠.٧٨٧		٠.٧٥٩		٠.٦٢٠		٠.٩٠٥	

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- معامل ألفا لكل عبارة أقل من معامل ألفا للعامل الذي تنتمي إليه العبارة ، أى أن جميع العبارات ثابتة ، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للعامل الفرعي الذي تقيسه العبارة .
- معاملات ألفا للعوامل الأربعة للمقياس دون حذف أي عبارة مرتفعة مما يدل على ثبات العوامل الفرعية لمقياس التوافق الزواجي .

- **الثبات الكلي لمقياس التوافق الزواجي** : تم حساب الثبات الكلي للمقياس بطريقتين هما :
  - حساب معامل ألفا الكلي للمقياس، فوجد أنه يساوي (٠.٩٢٤) وهو معامل ثبات مرتفع .
  - حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فوجد أن معامل الثبات للعامل الأول (إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين) يساوي (٠.٦٢٦) ، وبعد استخدام معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات ، فوجد أنه يساوي (٠.٧٧٠) وهو معامل ثبات مرتفع ، ووجد أن معامل الثبات للعامل الثاني (السعادة الزوجية) يساوي (٠.٥٣٩) وبعد استخدام معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات ، فوجد أنه يساوي (٠.٧٠٠) وهو معامل ثبات مرتفع ، ووجد أن معامل الثبات للعامل الثالث (القدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية) يساوي (٠.٤٧٠) ، وبعد استخدام معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات ، فوجد أنه يساوي (٠.٦٤٠) وهو معامل ثبات مرتفع ، ووجد أن معامل الثبات للعامل الرابع (تقديم جو أسري فعال للأبناء) يساوي (٠.٧١٠) ، وبعد استخدام معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات، فوجد أنه يساوي (٠.٨٣٠) وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يدل على الثبات الكلي لمقياس التوافق الزواجي.
- تصحيح مقياس التوافق الزواجي :أصبح المقياس في صورته النهائية ملحق رقم (٥) مكونًا من (٤٠) مفردة موزعة على أبعاد التوافق الزواجي الأربعة، وفى المقياس نحصل على خمس درجات فرعية تعبر عن التوافق الزواجي وهى حاصل جمع الدرجات على الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس. ويستجيب المفحوص إزاء كل مفردة من مفردات المقياس عن طريق التعبير عن موافقته على كل عبارة وذلك باختيار واحد من الاستجابات الآتية: أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة . وصيغت العبارات في المقياس في الاتجاه الموجب والسالب وعندما تكون العبارة في الاتجاه الموجب. تقدر الدرجة على المفردة كما يلى : ((١)أوافق بشدة (٥) أوافق ، (٤) غير متأكد ، (٣)معارض،(٢)معارض بشدة) ، وعندما تكون العبارة في الاتجاه السالب تقدر الدرجة على المفردة كما يلي : ((٥)أوافق

بشدة ، (١) أوافق ،(٢) غير متأكد ، (٣) معارض ، (٤) معارض بشدة)وبذلك تراوحت الدرجة على كل بعد على المقياس ما بين (١٠) إلى (٤٠) والدرجة الكلية تتراوح بين (٤٠) إلى (٢٠٠) والدرجة المرتفعة تشير إلى تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من التوافق الزواجي.

• نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفاً لنتائج الدراسة ، و اختبار صحة الفروض، و تفسير هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة ، والإطار النظري للدراسة .

وتطلب ذلك إجراء تحليل إحصائي للبيانات بغرض التحقق من فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومحاولة تفسير نتائج هذا التحليل في ضوء الإطار النظري والدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، وتم ذلك على النحو التالي :

• نتائج الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من معلمي المرحلة الابتدائية في: الذكاء الروحي والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية "، تم استخدام اختبار (ت)T-test للعينتين المستقلتين وكذلك مربع إيتا لحساب حجم التأثير(رشدي منصور، ١٩٩٧، ص ٦٥). وجاءت النتائج كما في جدول (٤) :

جدول (٤) الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور في العينة الكلية في الذكاء الروحي

المتغير	الأبعاد	الإناث (ن=١٣٠)		الذكور (ن=٧٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
		م	ع	م	ع			
الذكاء الروحي	الوعي المتسامي	٣٧.٤٥٣	٦.٣٤٤	٤١.٥٢٨	٣.٨٣٦	٤.٩٠٩	٠.٠٠١	٠.١٠٨
	الممارسات الروحية	٤٦.١٣٠	٣.٤٥٦	٣٩.٤٩٢	٥.٨٠٧	٢.٦٤٩	٠.٠١	٠.٠٣٤
	التأمل	٣٩.٤٩٢	٥.٨٠٧	٤٣.١٧١	٤.٣٢٠	٤.٦٥١	٠.٠٠١	٠.٠٩٨
	إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين	٤٥.١٣٠	٣.٧٧٣	٤٣.٩٤٢	٣.٩١٥	٢.٠٩٦	٠.٠٥	٠.٠٢١
	السلام الداخلي	٣٩.٤٦٩	٦.٢٥٢	٤١.٧٤٢	٤.٣٧٦	٢.٧٠٥	٠.٠١	٠.٠٣٥
	الدرجة الكلية	١٨٥.٠٨٤	٤٨.٠٠١	٢١٣.٥٤٢	١٨.٤١٠	٤.٧٧٠	٠.٠٠١	٠.١٠٣

يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات الإناث والذكور في بعدي (الوعي المتسامي، والتأمل)، والدرجة الكلية للذكاء الروحي لصالح متوسطات الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الإناث والذكور في بعدي (الممارسات الروحية، والسلام الداخلي) لصالح متوسطات الإناث في بعد (الممارسات الروحية)، ولصالح متوسطات الذكور في بعد (السلام الداخلي).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الإناث والذكور في بعد (إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين) لصالح متوسطات درجات الإناث.
- ويشير مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير(١.٠٨٪، ٠.٩٨٪، ١.٠٣٪) من التباين الكلي في درجات (الوعي المتسامي، والتأمل، والدرجة الكلية للذكاء الروحي) على الترتيب ، وهذا يدل على حجم تأثير مرتفع لجنس المعلم على هذه الأبعاد ، ويشير مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير (٠.٣٤٪ ، ٠.٣٥٪) من التباين الكلي في درجات (الممارسات الروحية، السلام الداخلي) على الترتيب ، وهذا يدل على حجم تأثير متوسط لجنس المعلم على هذه الأبعاد ، ويشير مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير(٠.٢١٪) من التباين الكلي في درجات (إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Gaptu, 2012) ؛ والتي وجدت فروقاً بين الجنسين في الذكاء الروحي لصالح الذكور .

وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بشرى أرنوط ، ٢٠٠٧) والتي وجدت فروقا في الذكاء الروحي لصالح الإناث، ودراستي (فيصل الربيع ٢٠١٣؛ فاروق جبريل، ٢٠١٤) واللتان لم تجدا فروقا بين الجنسين في الذكاء الروحي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث يتمتعون بالقلب الرقيق واللجوء إلى الله وتلقي التربية من أمهاتهن الصالحات، وأن الفروق في بعد السلام الداخلي وجدت لصالح الذكور وهذا يؤكد تصميم الفرد الذكر على الأمن النفسي له وللأفراد من حوله فيتمتع بالسلام الداخلي مع النفس ،ووجود فروق في بعد إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين لصالح الإناث يؤكد أهمية حرص الإناث على توفير خدمات للآخرين والحفاظ على مشاعرهم،لأن الأنثى دائمًا هي مصدر للعطاء، وهذا لا يعني أن الذكور ليس لديهم ذلك ولكن تتفوق الأنثى على الذكر في هذا المجال .

كما تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في التوافق الزواجي وقد جاءت النتائج كما في جدول (٥) .

يتضح من الجدول (٥) ما يلي : وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الإناث والذكور في أبعاد التوافق الزواجي (إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين ، والسعادة الزوجية ، والقدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية ، وتقديم جو أسري فعال للأبناء) والدرجة الكلية للتوافق الزواجي، لصالح متوسطات درجات الذكور، ويشير مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير (٦.٨٪، ١٢.٣٪، ١٦.٩٪، ٠.٧٢٪، ٠.٥٥٪) من التباين الكلي في درجات هذه الأبعاد والدرجة الكلية للتوافق الزواجي، على الترتيب

وهذا يدل على حجم تأثير مرتفع لجنس المعلم على أبعاد التوافق الزواجي والدرجة الكلية للتوافق الزواجي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Alhorany&Hassan,2011) والتي وجدت فروقا بين الجنسين في التوافق الزواجي لصالح الذكور.

وتتعارض مع نتائج دراستي (عبير الصبان ، ٢٠٠٧؛ Jalil& Muazam,2013) واللتان انتهتا إلى وجود فروق لصالح الإناث ، ودراسة (سمر المرسي، ٢٠١٠) والتى لم تجد فروقا بين الجنسين في التوافق الزواجي .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى اختلاف تربية الذكر عن الأنثى، وفرص الاستقلال المتوفرة للذكر أكثر من الأنثى.

جدول (٥)الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور في العينة الكلية في التوافق الزواجي

المتغير	الأبعاد	الإناث (ن=١٣٠)		الذكور (ن=٧٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
		م	ع	م	ع			
التوافق الزواجي	إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين	٣٧.٣٠٠	٨.٢٠٢	٤١.٢٤٢	٣.٥٥٢	٣.٨٣٠	٠.٠٠١	٠.٠٦٨
	السعادة الزوجية	٣٧.٢٣٨	١١.٩٣٧	٤٤.٩١٤	٣.٠٤٤	٥.٢٨٢	٠.٠٠١	٠.١٢٣
	القدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية	٣٥.٨٢٣	٨.٨١٣	٤٢.٩٠٠	٤.٠٥٠	٦.٣٦٠	٠.٠٠١	٠.١٦٩
	تقديم جو أسري فعال للأبناء	٣٨.٠٠٠	١٢.١٦٢	٤٣.٨٥٧	٣.٨٢٣	٣.٩٢٢	٠.٠٠١	٠.٠٧٢
	الدرجة الكلية	١٦٢.١٢٣	٢٥.٤٠٥	١٧٢.٩١٤	١٠.٥٠٢	٣.٣٩٨	٠.٠٠١	٠.٠٥٥

- **نتائج الفرض الثاني :**

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين من معلمي المرحلة الابتدائية فى كل من: الذكاء الروحي والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية ".

تم استخدام اختبار (ت) T-test للعينتين المستقلتين، وكذلك مربع إيتا (η^2) Eta Square لحساب حجم التأثير(رشدى منصور، ١٩٩٧، ص ٦٥). وجاءت النتائج كما فى جدول رقم (٦) :

جدول (٦)الفروق بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين فى الذكاء الروحى .

المتغير	الأبعاد	غير التربويين (ن=٤٧)		التربويين (ن=١٥٣)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
		م	ع	م	ع			
الذكاء الروحى	الوعي المتسامى	٤١.٢٧٦	٤.٤٨٠	٣٨.١٤٣	٦.١١٦	٣.٢٥١	٠.٠١	٠.٠٥٠
	الممارسات الروحية	٢٩.٤٨٩	١٠.٤٦٧	٤٥.٦١٤	٣.٣٨٥	١٦.٥٢١	٠.٠٠١	٠.٥٧١
	التأمل	٣٨.٦١٧	٧.٦٠٨	٤١.٤٤٤	٤.٦٦٢	٣.٠٨٨	٠.٠٥	٠.٠٤٥
	إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين	٢٩.٨٢٩	١٠.٤٧٠	٤٤.٠١٩	٤.٧٤٩	١٣.٠٠٨	٠.٠٠١	٠.٤٦٠
	السلام الداخلي	٣٥.٨٠٨	٦.٧٩٧	٤١.٦٣٤	٤.٦٢٦	٦.٧٠٢	٠.٠٠١	٠.١٨٤
	الدرجة الكلية	٢١٧.٣٤	٢١.٦٣٦	١٨٨.١٩٦	٤٤.٨٢٤	٤.٣٠١	٠.٠٠١	٠.٠٨٥

يتضح من الجدول (٦) ما يلى :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين في أبعاد الذكاء الروحي (الممارسات الروحية إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين ، السلام الداخلي) والدرجة الكلية للذكاء الروحي ، وذلك لصالح متوسطات درجات غير التربويين في الدرجة الكلية للذكاء الروحي، ولصالح التربويين في أبعاد (الممارسات الروحية، إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين، السلام الداخلي) ويشير مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير (٥٧.١٪، ٤٦٪، ١٨.٤٪، ٨.٥٪) من التباين الكلي في درجات (الممارسات الروحية ، إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين السلام الداخلي، الدرجة الكلية للذكاء الروحي) على الترتيب ، وهذا يدل على حجم تأثير مرتفع للمؤهل على أبعاد (الوعي المتسامي ، الممارسات الروحية ، إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين ، السلام الداخلي ، الدرجة الكلية للذكاء الروحي).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات التربويين وغير التربويين في بعد (الوعي المتسامي) لصالح درجات غير التربويين، ويشير مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير (٥٪) من التباين الكلي في درجات (الوعى المتسامي)، وهذا يدل على حجم تأثير مرتفع للمؤهل على بعد (الوعي المتسامي).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات التربويين وغير التربويين في بعد التأمل لصالح درجات التربويين ، ويشير مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير (٠.٤٥٪) من التباين الكلي في درجات (التأمل) وهذا يدل على حجم تأثير ضعيف للمؤهل على بعد (التأمل).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (بشرى أرنوط ، ٢٠٠٧ ؛ فاروق جبريل ٢٠١٤) والتي وجدت فروقا على أثر التخصصات ، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراستي (مدثر أحمد، ٢٠٠٦ ؛ حنان الصبحية، ٢٠١٣) ، والتي لم تجد فروقا على أثر التخصص.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن : المعلمين والمعلمات ذوي التخصصات التربوية قد قاموا بدراسة مقررات تختص بعلم النفس والصحة النفسية مما أكسبهم التفاعل الجيد من خلال إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين وتحقيق السلام الداخلي الذي يؤدى إلى السلام النفسى الجيد داخليًا وخارجيًا، والتأمل في المعاني الإيجابية في الحياة والطبيعة والنفس والتمسك بالممارسات الروحية التي تزكى لديهم الشعور بالأمن والأمان ثقة في الله تعالى وتساعدهم على تخطي الألم والمعاناة النفسية، وأن المعلمين والمعلمات ذوى التخصصات غير التربوية لديهم ذكاء روحي أيضًا ولكن طبيعة التخصص تكسب الفرد تعزيز أنماط سلوكية تبعدهم عن الجوانب

الروحية، وفيما يتعلق بالفروق في بعد (الوعي المتسامي) لصالح المعلمين والمعلمات ذوي التخصصات غير التربوية فيلاحظ أنهم أكثر وعيًا ومحاولة لمعرفة ذواتهم والهدف من حياتهم ومعنى الأحداث وقد يكون لديهم رغبة في البحث عن غايات سامية والبحث وراء الظواهر.

كما تم استخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، وكذلك مربع إيتا وجاءت النتائج كما في جدول(٧):

جدول (٧) الفروق بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين في التوافق الزواجي وأبعاده

المتغير	الأبعاد	غير التربويين (ن=٤٧)		التربويين (ن=١٥٣)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
		م	ع	م	ع			
التوافق الزواجي	إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين.	٣٦.٧٦٦	٦.٩٤٧	٣٩.٢٦٨	٧.١٦٩	٢.١٠٨	غير دال	
	الأبعاد	غير التربويين (ن=٤٧)		التربويين (ن=١٥٣)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
		م	ع	م	ع			
	السعادة الزوجية.	٤٥.٨٢٩	٣.٣٣١	٣٨.١١١	١١.١٩٥	٤.٦٥٦	٠.٠٠١	٠.٠٩٨
	القدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية.	٣٥.١٩١	٨.٤٤٣	٣٩.٢٥٤	٧.٩٣٠٢	٣.٠٢٦	٠.٠٥	٠.٠٤٤
	تقديم جو أسرى فعال للأبناء.	٢٦.٣١٩	١٠.٢٣٤	٣٩.٧٨٤	١٠.١٦٠	٧.٩٣٣	٠.٠٠١	٠.٢٤١
	الدرجة الكلية	١٤٨.٩١٤	٣٤.٠٩٦	١٧١.١١٧	١٢.٨١٧	٦.٦٨٨	٠.٠٠١	٠.١٨٤

يتضح من الجدول (٧) ما يلى :

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين في بعد (إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين) من أبعاد التوافق الزواجي .
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين فى بعد التوافق الزواجى (السعادة الزوجية) لصالح متوسطات درجات غير التربويين.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين في بعد (القدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية) لصالح التربويين. ويشير مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير (٤.٤٪) من التباين الكلي في درجات (القدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية) وهذا يدل على حجم تأثير للمؤهل على هذا البعد .
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات التربويين وغير التربويين في بعد التوافق الزواجي (تقديم جو أسري فعال للأبناء)، والدرجة الكلية للتوافق الزواجي، لصالح متوسطات درجات التربويين .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alhorany&Hassan,2011) والتي وجدت فروقا في التوافق الزواجي على أثر المؤهل .

وترجع الباحثة أن نوع التخصص لا يؤثر في بعد (إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين)، إلى أن معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية من ذوى التخصصات التربوية والغير تربوية يحتاجون لإشباع حاجاتهم المتبادلة من خلال علاقتهم الزوجية ، ولا يقتصر ذلك الشعور عليهم فقط ، بل يمتد ليشمل معظم الأفراد الذين يريدون أن ينعمون بتحقيق وإشباع حاجاتهم المتبادلة.

وترجع الباحثة وجود فروق في بعد (السعادة الزوجية) لصالح متوسطات درجات غير التربويين، أن غير التربويين تعرضوا لدراسة المقررات العلمية والمقررات الأخرى التي لا ترتبط بالعلوم الإنسانية وعدم تعرضهم لمواقف إجتماعية مختلفة ، وإنشغالهم بتنفيذ أعمالهم والطريقة الرسمية في معاملاتهم تجعلهم يصرون على السعادة ويصممون عليها .

ووجود فروق دالة إحصائيًا في بعدي (القدرة على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية، تقديم جو أسري فعال للأبناء) لصالح متوسطات درجات التربويين إلى أن طبيعة الدراسة الخاصة بالتربويين والمهارات التربوية التى اكتسبها التربويون فى إدارة حياتهم تجعلهم أكثر حرصًا على مواجهة المشكلات التى تعترض حياتهم ، والحرص على تقديم جو أسري فعال لتربية أبنائهم.

- **نتائج الفرض الثالث :**

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه : " توجد علاقات دالة إحصائيًا بين درجات المعلمين (الذكور- الإناث كل على حدة) في الذكاء الروحي بمكوناته الفرعية والتوافق الزواجي بمكوناته الفرعية والدرجة الكلية" .

- أولا: عينة الذكور: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما فى جدول (٨) :

جدول (٨) معاملات الارتباط بين الذكاء الروحي والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية لعينة الذكور (ن = ٧٠) .

المتغير	الأبعاد	الذكاء الروحي					
		الوعى المتسامي	الممارسات الروحية	التأمل	إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين	السلام الداخلي	درجة كلية
التوافق الزواجي	إشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين .	٠.٩٣٥**	٠.٨٤٣**	٠.٨٣١**	٠.٨٢٣**	٠.٨٠٥**	٠.٨٥١**
	السعادة الزوجية .	٠.٩٠٣**	٠.٨١٤**	٠.٧٢٨**	٠.٧١٧**	٠.٦٦٥**	٠.٦٦٥**
	القدرة على مواجهة المشكلات التي تحدث بين الزوجين .	٠.٩٠٨**	٠.٨٣٦**	٠.٧٦٧**	٠.٨٠٠**	٠.٧٣١**	٠.٨١٤**
	تقديم جو أسري فعال للأبناء .	٠.٨٨٢**	٠.٨٩٦**	٠.٧١٣**	٠.٧٥٢**	٠.٦٣٣**	٠.٧٨١**
	الدرجة الكلية	٠.٩٣٨**	٠.٨٧٧**	٠.٧٨٤**	٠.٧٩٧**	٠.٧٢٩**	٠.٨٢٨**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول رقم (٨) مايلى :
وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين الذكاء الروحي والتوافق الزواجي بمكوناتهما الفرعية، والدرجة الكلية لدى عينة الذكور وانحصرت قيمته بين (٠.٦٣٣ ، ٠.٩٣٨) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Saeidi etal.,2014) والتي أكدت أن الذكاء الروحي يرتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع التوافق الزواجي ودراسة (Basravi et al , 2015) والتى توصلت إلى أن بروتوكول التدريب على الذكاء الروحى له تأثير فعال في تحسين جودة الحياة الزوجية وأن الذكاء الروحي يحسن جودة الحياة الزوجية

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكاء الروحي يرتبط بالعلاقة الزوجية وبالمحيط الأسري وما فيه من علاقة تأثير وتأثر، وإشباع الحاجات المتبادلة بين الزوجين وحرص الزوجين على السعادة الزوجية، وقدرتهم على مواجهة المشكلات الزوجية والحياتية وتحديها وتقديم جو أسرى فعال للأبناء وذلك باستخدام فنيات الذكاء الروحي من المودة والرحمة والإخلاص والإمتنان والالتزام بالقواعد المنظمة للسلوك، والاعتراف بالجميل والترابط والتماسك، وإتاحة الفرصة للفرد أن ينمو لديه الوعى المتسامي وتشجيع الفرد على إقامة الشعائر الدينية وممارساته الروحية، والتأمل وكذلك إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين، وتحقيق السلام الداخلى وفى ضوء هذه العلاقة الفعالة تتوافر للفرد التميز ونمو الذكاء الروحى .

- **نتائج الفرض الرابع :**

لاختبار صحة الفرض الرابع والذى ينص على أنه " يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال الذكاء الروحي والدرجة الكلية لدى عينة (الذكور- الإناث كل على حدة) من معلمي المرحلة الابتدائية". تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis ويوضح الجدولان (٩ ، ١٠) نتائج هذه التحليلات بالنسبة لعينة الذكور .

جدول (٩) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للذكاء الروحى على التوافق الزواجى لمعلمى المرحلة الإبتدائية الذكور (ن=٧٠ معلما) .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ت)	متوسط الدلالة	معامل التحديد R2
الانحدار	٦٣٤٢.٢٢٩	٥	١٢٦٨.٤٤٦	٦٣.٩٥٩	٠.٠٠١	٠.٨٣٣
الباقى	١٢٦٩.٢٥٦	٦٤	١٩.٨٣٢			
المجموع الكلى	٧٦١١.٤٨٦	٦٩				

يتضح من الجدول(٩) ما يلى :

- وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) لأبعاد مقياس الذكاء الروحي (الوعي المتسامي، الممارسات الروحية، التأمل، إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين) على التوافق الزواجي لعينة الذكور .

- أن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط يساوي (٠.٨٣٣) مما يدل على أن هذه الأبعاد تفسر مجتمعة ٨٣٪ من التباين في درجات المتغير التابع (التوافق الزواجي) لدى عينة الذكور .

جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الروحي على التوافق الزواجي لمعلمي المرحلة الابتدائية الذكور (ن = ٧٠) .

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا β	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	٢٩.٩٢٠	٨.٨٩٠	-	٣.٣٦٦	٠.٠٠١
الوعي المتسامي	١.٠٠٧	٠.٢٦١	٠.٣٦٨	٣.٨٥٣	٠.٠٠١
الممارسات الروحية	٠.٨٧١	٠.٢٤٧	٠.٢٦١	٣.٥٢٤	٠.٠٠١
التأمل	١.٠٠٥	٠.٣٠٢	٠.٤١٤	٣.٣٣٣	٠.٠٠١
إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين	١.٢٥٤	٠.٣٤٩	٠.٤٦٧	٣.٥٩٤	٠.٠٠١

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي :

وجود تأثير موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) للأبعاد التالية (الوعي المتسامي، والممارسات الروحية، والتأمل، وإدارة علاقات متبادلة مع الآخرين) على التوافق الزواجي لعينة الذكور .

ومن الجدول (١٠) يمكن صياغة معادلة الإنحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتوافق الزواجي من أبعاد الذكاء الروحي لعينة الذكور من معلمي المرحلة الابتدائية في الصورة التالية :

التوافق الزواجي = ٢٩.٩٢٠ + ١.٠٠٧ (الوعي المتسامي) + ٠.٨٧١ (الممارسات الروحية) + ١.٠٠٥ (التأمل) + ١.٢٥٤ (إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين) .

- ثانياً: عينة الإناث : تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis ، ويوضح الجدولان (١١، ١٢) نتائج هذه التحليلات بالنسبة لعينة الإناث.

جدول (١١) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للذكاء الروحي على التوافق الزواجي (ن = ١٣٠ معلمة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ت)	متوسط الدلالة	معامل التحديد R2
الانحدار	١٤٥٣٠.٥٦٣	٥	٢٩٠٦.١١٣	٨٥.٠٥١	٠.٠٠١	٠.٧٧٤
الباقي	٤٢٣٦.٩٤٥	١٢٤	٣٤.١٦٩			
المجموع الكلي	١٨٧٦٧.٥٠٨	١٢٩				

يتضح من الجدول (١١)ما يلي :

- وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) لأبعاد مقياس الذكاء الروحى (الوعي المتسامي، والممارسات الروحية، والتأمل، وإدارة علاقات متبادلة مع الآخرين) على التوافق الزواجي لعينة الإناث .
- أن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط يساوي (٠.٧٧٤) مما يدل على أن هذه الأبعاد تفسر مجتمعة ٧٧٪ من التباين في درجات المتغير التابع (التوافق الزواجي) لدى عينة الإناث .

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الروحي على التوافق الزواجي لمعلمات المرحلة الابتدائية الإناث (ن = ١٣٠)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعيارى	قيمة بيتا β	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	٣١.٩٦٩	٧.٧٦٩	-	٤.١١٥	٠.٠١
الوعي المتسامي	٠.٥٦٤	٠.٢٣٧	٠١٦٧	٢.٣٧٧	٠.٠١
الممارسات الروحية	٠.٩١٢	٠.٢٦٠	٠.٢٥٩	٣.٥٠٨	٠.٠١
التأمل	١.٢٧٨	٠.٢٤٧	٠.٤٦٩	٥.١٧٧	٠.٠١
إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين	١.٠٣٦	٠.٢٥٥	٠.٣٦٧	٤.٠٦٥	٠.٠١

يتضح من الجدول (١٢) ما يلى :

- وجود تأثير موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لبعد الوعي المتسامي على التوافق الزواجي لدى عينة الإناث من معلمات المرحلة الابتدائية .
- وجود تأثير موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأبعاد (الممارسات الروحية، التأمل، وإدارة علاقات متبادلة مع الآخرين) على التوافق الزواجي لدى عينة الإناث من معلمات المرحلة الابتدائية .

ومن الجدول (١٢) يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بدلالة إحصائية بالتوافق الزواجي من أبعاد الذكاء الروحي (الوعي المتسامي، والممارسات الروحية، والتأمل، وإدارة علاقات متبادلة مع الآخرين) لدى عينة الإناث من معلمات المرحلة الابتدائية فى الصورة التالية:

التوافق الزواجي = ٣١.٩٦٩+ ٠.٥٦٤ (الوعي المتسامي) + ٠.٩١٢ (الممارسات الروحية) + ١.٢٧٨ (التأمل) + ١.٠٣٦ (إدارة علاقات متبادلة مع الآخرين).

وأسفرت نتائج الفرض الرابع على أن الذكاء الروحي يتنبأ بالتوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Saad , Hatt & Mohamad , 2010 Zadeh & Tabrizi , 2014) ، والتي أكدت أن الذكاء الروحي لديه قدرة تنبؤية مرتفعة بالصحة العامة وممارسة الحياة اليومية وحالة الرضا عن الحياة .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى حرص الإناث والذكور على استخدام ذكائهم الروحي من خلال الوعي المتسامي والممارسات الروحية والتأمل وإدارة علاقات متبادلة مع الآخرين من أجل التصميم على التوافق الزواجي واستقرار أسرتها، والخبرات اكتسبوها فى أسرهم أثناء عملية التنشئة الإجتماعية.

• توصيات الدراسة :

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج تستطيع الباحثة في نطاق حدودها أن تقدم بعض التوصيات التي تسهم في تنمية الذكاء الروحي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، لتحسين وزيادة توافقهم الزواجي، وهذه التوصيات هي:

- ضرورة الاهتمام بقياس الذكاء الروحي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ومعرفة نسبة الذكاء الروحي لديهم، وإعداد برامج تدريبية لهم لتنمية الذكاء الروحي وأبعاده لديهم .
- الاهتمام بتنمية الذكاء الروحي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وخاصة أنهم يشهدون العديد من الأزمات، التي تؤثر على توافقهم الزواجي والمهني، وخاصة في الفترة الزمنية الحالية .
- الاهتمام بتحسين التوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .
- أهمية تركيز المشرفين والموجهين ورؤساء العمل على استخدام أساليب القيادة الأكثر فعالية وروحانية.
- ضرورة اهتمام معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بغرس وتنمية قدرات الذكاء الروحي في نفوس طلابهم .

• الدراسات المقترحة :

بناء على نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- العلاقة بين الذكاء الروحي وصورة الذات لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية .
- دراسة نمائية للذكاء الروحي .
- التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء الروحي لدى طالبات المدارس الثانوية .
- فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من ذوي التخصصات غير التربوية .

• أولاً: المراجع العربية :

- بشرى اسماعيل أرنوط (٢٠٠٧). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (٧٢)، المجلد (١٧)، ص ص ١٢٤ – ١٩٠.
- حنان بنت خلفان الصبحية (٢٠١٣). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.٣٢- خديجة إسماعيل الدفتار (٢٠١١). الذكاء الروحي لدى الأطفال. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- داليا عبد الخالق يوسف (٢٠١٣). الذكاء الروحي والحكمة كمنبئات بأنماط القيادة لدى القيادات التربوية (دراسة سيكومترية– إكلينيكية). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- رشدى فام منصور (١٩٩٧). حجم التأثير، الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٧)، العدد (١٦)، ص ص ٥٧ – ٧٥.
- سمر عبد الوهاب المرسي (٢٠١٠). إدارة الوقت وأثره على التوافق الزواجي لدى ربة الأسرة العاملة وغير العاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

- شيرين عبد الباقي فرحات (٢٠١١). برنامج إرشادي لتنمية المهارات الإدارية في مواجهة ضغوط العمل وانعكاساتها على التوافق الزواجي لدى الزوجات العاملات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- صفوت فرج (١٩٨٠). التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صلاح مخيمر (١٩٧٩). مفهوم جديد للتوافق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الله جاد محمود (٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة . الجزء الأول، العدد(٦٠)، ص ص ٥٣- ١٠٨.
- عبير محمد الصبان (٢٠٠٧). التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة. المؤتمر السنوى الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس(٨-٩ ديسمبر) ، ص ص ١- ٢٤.
- عنو عزيزة (٢٠١٢). التدين وعلاقته بالتوافق الزواجي في البيئة الجزائرية. مجلة عالم التربية، العدد الأربعون، الجزء الأول، ص ص ٨٠- ١٠٩.
- فاروق مصطفى جبريل (٢٠١٤). المناخ الأسري والجامعي المدرك والمأمول وعلاقتهما بالذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة المنصورة.
- فتحي عبدالرحمن الضبع (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). العدد(٢٩)، الجزء الأول، ص ص ١٣٧-١٧٦.
- فيصل خليل الربيع (٢٠١٣). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٩)، العدد(٤)، ص ص٣٥٣ -٣٦٤
- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، آمال أحمد صادق (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد عبد الغني هلال (٢٠١٠). الذكاء الروحي Spiritual intelligence. مصر الجديدة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- مدثر سليم أحمد (٢٠٠٦). قياس الذكاء الروحي لدى بعض الشرائح المهنية وعلاقته ببعض الأبعاد الديموجرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٥١)، ص ص ٣٧٤-٤١١، أبريل.
- نجلاء محمد رسلان (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني للمرأة وعلاقته بالتوافق الزواجي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السادس عشر إبريل، العدد(٥١)، ص ص: ٤٥٣-٤٦٥.
- نزيهة حسين الهين (٢٠١٣). تنمية بعض مهارات التوافق الزواجى للمرأة العاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

• ثانيًا: المراجع الأجنبية :

- *Abolmaali, K . H .; Mojtabaie, M .& Rahimi, N.(2013). Prediction of marital satisfaction based on social problem-solving skills and spiritual intelligence among married people. Journal of Behavioral Sciences, 7 , 117-128.*
- *Alex, M .& Ajwani, J . C .(2011). Marital happiness as the function of spiritual intelligence. International Multidisciplinary Research Journal, 1(9) ,6 – 7.*
- *Alhorany, A .& Hassan, S . A .(2011) .Marital adjustment among postgraduate students. Elixer Psychology. 37.3773-3776.*
- *Amram, Y . & Dryer, C .(2008). The integrated spiritual intelligence scale (ISIS): Development and preliminary validation (pdf).*

- *Basravi, S . Nazary, A .& Kasayi, A .(2015). Investigation of the spiritual intelligence effectiveness on married women's marital life satisfaction.*
- *International Journal of Psychology and Behavioral Research, 4(1), 15-19. Available online at http:// www. ijpbrjournal.com*
- *Batool, S .S .&Khalid, R .(2012). Emotional intelligence: A predictor of marital quality in Pakistani couples. Pakistan Journal of Psychological Research, 27(1), 65-88.*
- *Cook, S.,& Macaulay, S.(2004). Change management excellence: Using the five intelligences for succesful organizational change. Kogan page, United Kingdom.*
- *Emmons, R .(2000). Is spirituality intelligence? motivation, cognition and the psychology of ultimate concern.International Journal*
  for the Psychology of Religion, 10(1), 3-26.
- *Gaptu, G .(2012). Spiritual intelligence and emotional intelligence in relation to self-effeciency and self – regulation among college students, International Journal of social sciences interdisciplinary research, 1 (2). 60-69.*
- *Jain, M .& Purohit, P.(2006). Intelligence: A contemporary concern with regard to living status of the senior citizens. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 32(3), 227 - 233.*
- *Ghbary, B . B ., Solomon, M ., Slyany, L .& Nouri, M . S .(2008). Spiritual intelligence. Quarterly Journal of Modern Religious Thought, 3, 125-147.*
- *Jalil, T .& Muazzam, A .(2013). Emotional intelligence as a predictor of marital adjustment to infertility .International Journal of Research Studies in Psychology*
  , 2(3), 45-58
- *King, D . B ., & DeCicco, T . L .(2008). A viable model and self-report measure of spiritual intelligence. The International Journal of Transpersonal Studies, 28, 68-85.*
- *Motakallem, A .(2014). Role of personality traits and spiritual intelligence in predicting work performance of school principals. International Journal of Basic Sciences& Applied Research. 3 (SP), 14-18.*
- *Rostami, A . M .& Gol, H . C .(2014). Prediction of marital satisfaction based on spiritual intelligence .5th World conference on educational sciences. Procedia – Social and Behavioral Science ,116 ,2573-2577 .*
  www.sciencedirect.comAvailable online at
- *Saad, Z . M ., Hatta, Z . A .& Mohamad, N . (2010). The impact of-37*

- *spiritual intelligence on the health of the elderly in Malaysia.Asian Social Work and Policy Review, 4, 84–97.*
- *Saeidi, F. Kimiaei, A . S ., Bafrooee, B . K .& Rezapoor,Y .(2014). The relationship between early maladaptiveschemas and marital adjustment: The spiritual intelligence as a madiator. Reef Resources Assessment and Management Technical Paper. 40 (5),434-440.*
  www.behaviorsciences.com Available online at
- *Vaughan, F . (2002).What is spiritual intelligence.Journal of Humanistic Psychology, 42(2), 16- 33.*
- *Yeganeh,T .& Shaikhmahmoodi, H .(2013). Role of religious orientation in predicting marital adjustment and psychological well-being. Sociology Mind, 3(2), 131-136.*
  (http://www.scirp.org/journal/sm)
- *Zadeh, A . N .& Tabrizi, A . M .(2014). Study of predicting marriage satisfaction based on emotional Intelligence, spiritual intelligence and Self-Efficiency. Asian Journal of Medical and Pharmaceutical Researches, 4(4), 160-166. Available online at www.science-line.com*
- *Zadeh, N . J .& Ghaseml, V . (2015). Relationship between spirituality intelligence and the faculty's thinking styles with their mental health rate in the human science college of the Islamic Azad. . Science Journal (CSJ), 36 (6) , 706-715.*
- *Zarei, E .& Ahmaddisarkhooni, T .(2013). Relationships between spiritual quotient and marital satisfaction level of men, women and couples referred to consultancy centers of Bandar Abbas. Iran J Psychiatry Behav Sci, 7(1), 45–51*
- *Zohar, D .& Marshall, I .(2000). Spiritual intelligence: The ultimate intelligence. London: Bloomsbury.*
- *Zohar, D .& Marshall, I .(2000). SQ: Connecting with our spiritual intelligence. london: Bloomsbury publishing.*